فعالية برنامج تدريسي لتنمية السلوكيات الصحية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً

*د/ أحمد محمد عبدالفتاح عبدالباقي

المقدمة :

أخذ الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة عدة مظاهر من أهمها: إصدار المواثيق والتشريعات التى تضمن لهم الحق فى الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية، فقد أصدرت الأمم المتحدة العديد من التشريعات فى هذا الشأن، لعل من أشهرها ما يعرف بميثاق الثمانيات الذى تضمن العديد من المواد التى تتضمن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة فى مجالات الحياة كافة. (٤: ١٢٢)

ويشير "Anthonym" (١٩٩٢) أن الإعاقة تتسبب فى العديد من التأثيرات السلبية على النواحى الإدراكية والإنفعالية والتعليمية، وأن كل هذه التأثيرات تترك آثارها السلبية على قدرة المعاق علي التعلم والتواصل مع الآخرين مما يعوق اكتساب المعلومات والخبرات التى تساعدة فى وقاية نفسه مما يتعرض له من أخطار. (١٩: ٢)

وعرف كل من Heward and Oriansky المعاقين بصريا تربويا بأنهم "الأطفال الذين لا يستطيعون أن يتعلموا من الكتب والوسائل بالأساليب البصرية التي تستخدم مع العاديين في العمر الزمنى نفسه، ولهذا يحتاجون إلى طرق ووسائل وأدوات تعليمية خاصة". (١٠: ٢٥)

يؤكد ذلك ما يشير إليه كل من "**وليام ليجون، لوريتا ماكيري (١٩٩٠)** أن الأطفال المعاقين بصريا بصورة كلية او جزئية يعانون من ضعف وقصور فى إدراكهم للبيئة ووعيهم بها؛ فبعض هؤلاء الأفراد لا يتوافر لديهم الوعى الكافي بالعالم الذى يعيشون فية بدرجة تمكنهم من التفاعل فيه بفعالية

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية– كلية التربية الرياضية– جامعة المنصورة.

وأن هناك العديد من المشكلات التى يواجهها التلاميذ المعاقون بصريا في ما يتعلق بالتوجه والحركة وما قد يسببه ذلك من مشكلات صحية تتطلب تعرفا بالمفاهيم الصحية للتغلب على المشكلات التى يسببها لهم عدم الإدراك المكانى المناسب. (١٨ :٤٠-٤٥)

كما أن المفوضية العليا لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة أظهرت أن أعداد المعاقين قد تزايدت ووصلت الى ٦٥٠ مليون معاق من سكان العالم يعانون من مختلف أنواع الإعاقات، وترجع تلك الزيادة إلى تزايد معدلات انتشار الأمراض والفقر والحروب. (١٧: ٢٠)

ويعد إنشاء المدارس وما تقدمه من برامج تربوية أحد أهم مظاهر اهتمام الدولة بذوى الاحتياجات الخاصة؛ حيث تقدم البرامج التعليمية المختلفة، ومنها برامج التربية الرياضية لكافة أنواع الإعاقات التى يتطلبها التكيف الناجح مع متطلبات الحياة وتلبية الحاجات التى تفرضها طبيعة إعاقتهم. (١٠: ١١٠)

وعلى الرغم من اهتمام الدولة بتوفير الفرص التعليمية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، إلا أن العملية التعليمية تواجه بالعديد من التحديات والصعوبات التى تفرضها العديد من العوامل ومن أهمها الصعوبات التى تفرضها طبيعة الإعاقة التى يعانى منها الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة؛ حيث تؤثر الإعاقة على اكتساب الفرد المعلومات والمهارات ومتطلبات الحياة، ومنها المعلومات والسلوكيات الصحية، مما يخلق العديد من المشكلات الصحية لهؤلاء الأفراد.

ونظرا لطبيعة مادة التربية الرياضية وكونها من أكثر المواد الدراسية ارتباطا بحياة التلاميذ واهتماماتهم، وما يتعرضون له من مشكلات صحية ، فإن ذلك يفرض أن يكون لها دور فى إكساب التلاميذ المفاهيم والسلوكيات الصحية التى تساعدهم فى وقاية أنفسهم من تلك المشكلات، وسد النقص المعرفى الذى يفرضه الحرمان الذى تسببه الإعاقات التى يعانون منها.

مما سبق يتضح أن برامج التربية الرياضية يجب أن يكون لها الدور الأكبر فى إكساب التلاميذ المعاقين ومنهم المعاقون بصريا المعلومات والسلوكيات الصحية التى تمكنهم من التغلب على المشكلات الصحية التى تفرضها طبيعة الحرمان الحسى الذى تفرضه الإعاقة البصرية، وتلبية حاجاتهم الصحية مما يساعد على التكيف الناجح مع متطلبات الحياة.

وعلى الرغم من أهمية الدور الذى يجب أن تقوم به مدارس المعاقين فى إمداد التلميذ المعاق بالمعلومات الصحية التى يحتاجها للتغلب على المشكلات الصحية التى يتعرض لها مثله فى ذلك مثل التلميذ العادى، إضافة الى تلك المشكلات الصحية التى تفرضها الإعاقة بسبب عجزه عن الحصول على المعلومات التى يتطلبها للحفاظ على صحته والوقاية مما قد يتعرض له من أخطار.

وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من الدراسات فى مجال المعاقين والعاديين أشارت نتائجها إلى وجود العديد من أوجه القصور فى قدرة هذه المناهج على إمداد التلاميذ العاديين والمعاقين بالمعلومات والسلوكيات الصحية المناسبة ؛حيث **تشير دراسة ماهر اسماعيل (١٩٩٤)** أن تناول مناهج العلوم بمراحل التعليم العام لم يكن بالشكل الكافى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة بمحتوى مناهج العلوم. (١١)

يتفق مع ذلك ما أشارت إليه نتائج **دراسة زبيدة قرنى(١٩٩٩)** من أن مناهج العلوم لا تساعد فى إمداد الطالبات بالمعارف والمعلومات التى تتطلبها حاجات الإناث وحاجاتهم الصحية والغذائية. (٦)

مما سبق يتضح أهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به برامج التربيه الرياضيه فى التغلب على العديد من المشكلات الصحية التى تفرضها طبيعة الاعاقه على التلاميذ المعاقين بصريا وذلك من خلال ما تقدمه تلك البرامج

من معلومات وسلوكيات صحيه تحول الإعاقه دون الاستفاده منها بـــالطرق العادية.

مشكلة البحث:

ان الصعوبات التى تفرضها الإعاقة البصرية تعوق التلاميذ المعاقين بصريا عن اكتساب وتنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لديهم، والتى تطلبها عملية تكيفهم مع ظروف إعاقتهم، ومع متطلبات التكيف فى مجتمع العاديين، وهذا يمثل عبئا على البرامج التربوية المقدمة لهم، وخاصة برامج التربيـــة الرياضية، وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى صعوبة اكتساب وتنمية السلوكيات الصحية لدى التلاميذ المعاقين بصريا، ولذا سع الباحث الى اقتراح حل تلك المشكلة من خلال تصميم برنامج تدرسي صحى لإكساب التلاميـــذ المعاقين بصريا المفاهيم والسلوكيات الصحية التى تطلبها طبيعـــة إعـــاقتهم وتساعدهم على التكيف الناجح مع متطلبات الحياة بطريقـــة تتفـــق وطبيعـــة قدرتهم على الفهم والاستيعاب.

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الى :

١- إعداد برنامج تدريسي بهدف إكساب التلاميذ المعاقين بصريا المفـــاهيم والسلوكيات الصحية التى تتطلبها طبيعة إعاقتهم.

٢- التعرف علي فعالية البرنامج التدريسي فى تنمية السلوكيات الصحية لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحله الإعدادية.

تساؤلات البحث:

١- ما التصور المقترح لبرنامج تدريس للتلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلـــة الاعدادية؟

٢- ما فعالية البرنامج التدريس المقترح فى تنمية السلوكيات الصحية لـــدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية؟

مصطلحات البحث:

- **السلوكيات الصحية :**

يقصد بها فى هذه الدراسة قدرة التلميذ المعاق بصريا على التصرف الصحيح فى مواجهة بعض المشكلات الصحية التى يتعرض لها ، سواء كانت تلك المشكلات عامه أو تفرضها الإعاقة.

- **المعاقين بصريا: visually handicapped**

يشير مصطلح المعاقين بصريا الى هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من درجات متفاوتة من فقدان القدرة على الرؤية وغيرها من الوظائف البصرية التى تتطلبها عمليات التكيف مع متطلبات الحياة؛ حيث يشمل مصطلح المعاقين بصريا كلا من المكفوفين وضعاف البصر. (١٩: ١٤٠)

يتفق ذلك مع ما يشير إليه "**عبد المطلب القريطى**" (٢٠٠١) أن الإعاقة البصرية هي مصطلح عام يشير إلى درجات متفاوتة من الفقدان البصرى تتراوح بين حالات العمى الكلى وممن لا يملكون الإحساس بالضوء ولا يرون شيئا على الإطلاق. (٧ : ٥٢)

الدراسات السابقة :

- دراسة "**فايد على فايد**" (١٩٩٧) (٨) عنوانها "**أثر برنامج تمرينات خاص لتطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين**" هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج من التمرينات البدنية كنوع من التأهيل للمكفوفين لتطوير بعض حركاتهم الأساسية وبعض قدراتهم الحس– حركية. حيث تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها ٣٠ فردا كفيفا قسموا إلى مجموعتين، إحديهما تجريبية والأخرى ضابطة، أوضحت النتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية في كافة المتغيرات البدنية وكذلك الحركات الأساسية والإحساسات قيد الدراسة.

- دراسة "**أميمة أنور العقدة**" (١٩٩٨) (٣) عنوانها "**تأثير التمرينات بالأدوات على تنمية الأداء الحس حركى لدى مكفوفى البصر**" هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تمرينات باستخدام أدوات (الطوق، والحبل) على بعض متغيرات الإدراك الحس حركى للمكفوفين، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٠) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (٩– ١٢) سنة، وتم المنهج استخدام المنهج التجريبى ذى المجموعتين، إحديهما ضابطة والأخرى تجريبية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في جميع عناصر الإدراك الحس حركى لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة "**محمد محمود يونس**" (١٩٩٨) (١٦) عنوانها "**تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وتأثيره على بعض المتغيرات الفسيولوجية للمعاقين بصرياً**" هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية للمعاقين بصريا (التوازن– التوافق– المرونة– الرشاقة– الجلد الدورى التنفسى– القوة العضلية) وبعض المتغيرات الفسيولوجية (النبض، الضغط، السعة الحيوية، الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين، حامض اللاكتيك، الجلوكوز)، تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٣٠) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحديهما تجريبية والأخرى ضابطة.، أستخدم المنهج التجريبي ذى المجموعتين وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المتغيرات البدنية قيد البحث وكذلك في المتغيرات الفسيولوجية.
- دراسة "**نهى أحمد إسماعيل**" (٢٠٠٠) (١٧) عنوانها "**برنامج تمرينات رياضية ايقاعية وأثره على الإعاقة البصرية وبعض المتغيرات النفس فسيولوجية والبدنية لدى الأطفال**" هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج في التمرينات الرياضية الإيقاعية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية لدى الأطفال المعاقين بصريا، والتي تضمنت

(حدة الإبصار، الاستخدام الأمثل للأداء البصرى، القلق، والتوازن، التوافق) تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (١١) إحدى عشر طفلا من المعاقين بصريا، أوضحت النتائج عدم وجود تأثير للبرنامج على حدة الإبصار، في حين أثبتت الدراسة فعالية البرنامج في الأداء البصرى، وكذلك تقليل درجات القلق، وزيادة القدرة على التوافق والتوزان.

- دراسة **"أحمد محمد آدم"** (٢٠٠١) (١) بعنوان **"وضع منهاج للتربية الرياضية للمكفوفين من ٩-١٢ عاما"** استهدفت الدراسة وضع منهاج مقترح للتربية الرياضية للمكفوفين من (٩- ١٢ سنة) ودراسة أثره على تعلم المهارات الحركية ومستوى اللياقة البدنية، طبق المنهج المقترح على عينة قوامها (٣٦) تلميذا كفيفا، وقد أسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابى للبرنامج على الأداء المهارى للمهارات الأساسية في كرة الجرس، وكذلك وجود تأثير إيجابى على بعض الصفات البدنية وهى (السرعة، الجلد العضلى، المرونة).
- دراسة **"أحمد محمود شهدة"** (٢٠٠٦) (٢) بعنوان **"تأثير برنامج باستخدام التمرينات النوعية للإدراك "الحس- حركى" على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل لفئة المكفوفين بمراحل التعليم الأساسي** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام التمرينات النوعية للإدراك "الحس- حركى" على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل لفئة المكفوفين بمراحل التعليم الأساسى، حيث تم تطبيق البرنامج على عينة من التلاميذ المكفوفين بلغت (١٠) عشرة تلاميذ بنين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن ممارسة المكفوفين جزئيا لبرنامج التمرينات النوعية المقترح تؤدى إلى تطوير الحركات الأساسية لمهارة الوثب الطويل (الانتقالية- الاتزان- السيطرة والتحكم) وتنمية التوافق العضلى العصبى والتوازن. وكذلك تنمية الإحساس بالاتجاه

والمسافة والزمن، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى في متوسطات قياسات الاختبارات الحس- حركية، والاختبارات البدنية ومستوى أداء مهارة الوثب الطويل موضع الدراسة.

- دراسة "**لويس ميزاروس (Lois Mezaros , 2006)** (٢٠) بعنوان "**تأثير وحدات تدريبية مقترحة فى تنمية المهارات الحسية- الحركية للأطفال المكفوفين بالمرحلة الابتدائية** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وحدات تدريبية مقترحة فى تنمية المهارات الحسية- الحركية للأطفال المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، حيث طبق البرنامج بما يتضمنه من وحدات تدريبية على (عشرة) تلاميذ مكفوفين تتراوح أعمارهم من (٦- ٩) سنوات تم اختيارهم عشوائيا من أربع مدارس، أكدت النتائج فعالية الوحدات التدريبية المقترحة في إدراك التلميذ الكفيف المهارات الحسية الحركية المستهدفة.
- دراسة "**محمد السيد فرحات**" (٢٠٠٩) (١٣) عنوانها "**تأثير وحدات تعليمية مقترحة لكرة الهدف على تعلم المهارات الأساسية للطلاب المعاقين بصرياً**" هدفت الدراسة إلى بناء وحدات تعليمية مقترحة للمهارات الأساسية لكرة الهدف (الجرس) للمكفوفين بالمرحلة الثانوية والتعرف على تأثير هذه الوحدات في رفع مستوى أداء هذه المهارات. تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (٢٠) تلميذا بمدرستى النور للمكفوفين، ببنها وشبين الكوم ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٧) سنة. استخدم الباحث المنهج التجريبى ذا المجموعتين ضابطة وتجريبية، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابى للوحدات التعليمية المقترحة على تعلم المهارات الأساسية في كرة الهدف، وأن الوحدات التعليمية المقترحة أثرت إيجابيا على اللياقة الحركية للطلاب المعاقين بصريا.

- دراسة "**محمد السيد عبد الرازق**" (٢٠١٢) (١٢) بعنوان "**فاعلية برنامج للتعلم باللعب على بعض مظاهر السلوك الحركى للأطفال ذوى الإعاقة البصرية من ٩- ١٢ سنة**" هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج للتعلم باللعب على بعض مظاهر السلوك الحركى للأطفال ذوى الإعاقة البصرية من (٩- ١٢) سنة، حيث تم تطبيق البرنامج على عينة بلغت (١٨) ثمانية عشر تلميذا من التلاميذ المكفوفين ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة. أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تحسين بعد البطئ أثناء التنقل كأحد مظاهر السلوك الحركى، وكذلك أظهرت النتائج فعالية البرنامج بعد الاستقرار الحركى كأحد مظاهر السلوك الحركى وتحسن ظاهرة عدم الاستقرار الحركى، وكذلك تحسن أداء التلاميذ المكفوفين في بعد عدم تناسق الحركات والمغالاة فيها لديهم.
- دراسة "**محمد فاروق محمد أحمد**" (٢٠١٣) (١٤) بعنوان "**برنامج تربية رياضية معدل للمكفوفين بالمرحلة الإعدادية**" هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تربية رياضية معدل للمكفوفين حيث تم تحديد أهداف البرنامج ومحتواه وطرق وأساليب تنفيذه، وكذلك الإمكانات اللازمة لتنفيذه وأساليب تقييمه.تم تطبيق البرنامج على عينة من التلاميذ المكفوفين تتراوح أعمارهم بين ١٣- ١٥ سنة، بمدرسة النور للمكفوفين بأسيوط، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى في المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدى في اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم، وكذلك في المتغيرات المهارية (مهارة القدرة على الدفاع وحراسة المرمى في كرة الهدف).
- دراسة "**رشدى كامل**" (١٩٩٨) (٥) بعنوان "**فاعلية مدخلين للتدرب على تحصيل طلاب كلية التربية للمفاهيم المتضمنة في برنامج للتربية**

الصحية، واتجاهاتهم نحوها" هدفت الدراسة إلى وضع نموذج للتثقيف الصحى حول مرض البلهارسيا والتعرف على مدى فعاليته في تغيير معارف ومواقف تلاميذ المدارس الابتدائية المصرية ومعدل إصابتهم بالبلهارسيا. وقد أشارت النتائج إلى فعالية النموذج في تغيير معارف ومواقف تلاميذ المدارس الابتدائية ومعدل إصابتهم بالبلهارسيا.

- دراسة "**محمد محمود رشاد**" (٢٠١٢) (١٥) عنوانها "**تأثير برنامج صحى رياضى باستخدم إحدى وسائل التقنية الحديثة فى الثقافة الصحية للصم والبكم بمدينة قنا**". استهدفت الدراسة بناء برنامج صحى رياضى بإستخدام احدى التقنيات الحديثة ودراسة تأثيره على الثقافة الصحية للصم والبكم، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (١٨) تلميذا تم تقسيمهم الى مجموعتين إحديهما تجريبية والأخرى ضابطة وإستخدم المنهج التجريبي، وقد اظهرت النتائج أن البرنامج فعال فى جذب انتباه التلاميذ وسرعة توصيل المعلومات

إجراءات البحث :

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبى باستخدام القياسين القبلى والبعدى لمجموعتين مجموعة ضابطه والأخرى تجريبية يطبق عليها البرنامج التدريسى المقترح.

عينة البحث:

تلاميذ المرحلة الإعدادية من المعاقين بصريا بمحافظة الدقهلية فى العام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ من مدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة ووصل عددهم إلي (١٢) تلميذاً، حيث تم تقسيم إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كل منهم (٦) تلاميذ ممن تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٥) سنة.

أدوات جمع البيانات:

١- اختبار مواقف لقياس السلوكيات الصحية عند التلاميذ المعاقين بصرياً.

إعداد اختبار السلوكيات الصحية للتلاميذ المعاقين بصريا

مرت عملية إعداد اختبار السلوكيات الصحية للتلاميذ المعاقين بصريا بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس قدرة التلاميذ المعاقين بصريا على التصرف في المواقف التي تسببها المشكلات الصحية التي قد يتعرضون لها هم أو من يتعاملون معهم في المنزل أو المدرسة، أو ما قد يتعرضون له من أخطار فى أثناء تعاملهم مع متطلبات الحياة اليومية.

- تحديد محاور الاختبار :

في ضوء قراءات الباحث في مجال طبيعة الإعاقة البصرية، وطبيعة المرحلة التي يمر بها تلاميذ المرحلة الإعدادية من المكفوفين، وطبيعة المشكلات الصحية المنتشرة في المجتمع، إضافة إلى المشكلات التي تفرضها طبيعة الإعاقة البصرية تم تحديد محاور اختبار السلوكيات الصحية في ثلاثة محاور هي نفس محاور اختبار المفاهيم الصحية وهى :

* الغذاء الصحى.
* تأثير ممارسة الرياضة على الصحة.
* الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث.

- تحديد نوعية أسئلة الاختبار :

حيث إن الهدف من الاختبار هو قياس السلوكيات الصحية، فقد تمت صياغة أسئلة الاختبار في صورة مواقف قد يتعرض لها التلميذ الكفيف وتمثل مشكلة صحية أو خطرا قد يتعرض له هو أو أحد أفراد أسرته أو أحد من زملائه بالمدرسة، ثم يتبع كل موقف ثلاثة اختيارات يمثل كل منها حلا

للمشكلة، أو سلوكا يمكن اتباعه لحل المشكلة، أو تصرفا يمكن القيام به وعلى التلميذ الكفيف اختيار أحد هذه السلوكيات التي تمثل حلا للموقف المشكل، وذلك بكتابة رقم السؤال وأمامه ورقة الإجابة بطريقة برايل.

- تحديد عدد الأسئلة (المواقف) :

نظرا لطبيعة الكتابة والقراءة بطريقة برايل وما تتطلبه من جهد ووقت، فقد تم مراعاة ذلك حيث بلغ عدد أسئلة اختبار المواقف (٢٢) اثنتين وعشرين موقفا (سؤالا) تغطى جميع محاور الاختبار التي سبق تحديدها.

كتابة تعليمات الاختبار :

تم صياغة تعليمات الاختبار في عبارات واضحة ومختصرة، حيث تضمنت تعليمات الاختبار ما يلى :

- الهدف من الاختبار.
- طريقة الإجابة حيث المطلوب كتابة رقم السؤال (١، ٢، ٣ ...) والحرف الدال على الإجابة الصحيحة (أ) أو (ب) أو (جـ) في سطر واحد بطريقة برايل.
- بعض النواحى النظامية التي تضمن حسن سير الأداء على الاختبار.

إعداد مفتاح تصحيح اختبار السلوكيات الصحيحة:

بعد بناء اختبار المفاهيم الصحية تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار موضحا به رقم السؤال ورقم الاجابة الصحيح على أن يتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة عندما يختار التلميذ الاجابة الصحيح ويعطى صفرا إذا اختار البديل الخطأ، وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٢٢) درجة.

التجربة الاستطلاعية لاختبار السلوكيات الصحية (لحساب صدق وثبات الاختبار)

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٥) تلاميذ من غير تلاميذ العينة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث مع مراعاة تطابق

مواصفاتها وشروط اختيارها مع العينة الأساسية ودلك في يوم الثلاثاء ٢٠١٤/١/٧ واستهدفت الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى مناسبة اختبار السلوكيات الصحية لطبيعة التلاميذ المعاقين بصريا واجراء المعاملات العلمية التالية.

المعاملات العلمية للاختبار :

أولا : صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

أ- صدق الاتساق الداخلى

وتم حساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١) الآتي:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
التغذية الصحية	١	0.46**
	٢	0.46**
	٤	0.53**
	١٢	0.64**
	١٧	0.69**
	٢٢	0.79**
الإسعافات الأولية	٣	0.48**
	٥	0.34*
	٦	0.57**
	٧	0.45**
	٨	0.44**
	٩	0.67**
	١٠	0.63**
	١١	0.53**

تابع جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
	١٣	0.72**
	١٤	0.61**
	١٨	0.666**
	١٩	0.74**
	٢٠	0.71**
أهمية الرياضة	١٥	0.66**
	١٦	0.74**
	٢١	0.85**

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستويى دلالة (٠.٠١ – ٠.٠٥)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد كالآتى:

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة **بجدول (٢)** الآتى:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
التغذية الصحية	0.86**
الإسعافات الأولية	0.96**
أهمية الرياضة للصحة	0.77**

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٧٧) و(٠.٩٦) مما يدل على وجود علاقة قوية وشبه تامة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.

أـ **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

أ- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكانت النتائج كما هى مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٣)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد اختبار السلوكيات الصحية والاختبار ككل بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار أو البعد

البعد	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل	البعد	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل
التغذية الصحية	١	0.63	0.63	الاختبار ككل	١	0.87	0.88
	٢	0.62			٢	0.88	
	٤	0.62			٤	0.88	
	١٢	0.57			١٢	0.88	
	١٧	0.54			١٧	0.87	
	٢٢	0.48			٢٢	0.87	
الإسعافات الأولية	٣	0.82	0.82		٣	0.88	
	٥	0.83			٥	0.89	
	٦	0.82			٦	0.88	
	٧	0.82			٧	0.88	
	٨	0.82			٨	0.88	
	٩	0.80			٩	0.88	
	١٠	0.81			١٠	0.88	
	١١	0.82			١١	0.88	
	١٣	0.83			١٣	0.87	
	١٤	0.81			١٤	0.88	
	١٨	0.89			١٨	0.87	
	١٩	0.84			١٩	0.87	
	٢٠	0.85			٢٠	0.87	
أهمية الرياضة للصحة	١٥	0.63	0.62		١٥	0.88	
	١٦	0.56			١٦	0.88	
	٢١	0.27			٢١	0.87	

يتضح من جدول (٣) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠.٦٢٣، ٠.٨٢٩)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠.٨٨٨)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أية مفردة من مفردات أبعاد المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات البعد ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، باستثناء بعض المفردات، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الثبات للبعد أو المقياس ككل تزداد بحذفها ولكنها زيادة طفيفة تتراوح بين (٠.٠٠١) و(٠.٠١٠) لذا أبقت الباحثة عليها، مما يدل على أن مفردات المقياس جميعها ثابتة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب معامل الصدق الذاتى للاختبار حيث بلغت قيمته ٠,٩٤ .

ويتبين مما سبق أن اختبار السلوكيات الصحية يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه في الدراسة الحالية.

- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على أسئلة اختبار السلوكيات الصحية من قبل التلاميذ المعاقين بصريا، وذلك لتحديد الزمن الذى استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة على الاختبار، وكذلك الزمن الذى استغرقه آخر تلميذ، انتهى من الإجابة عن الاختبار، وحساب متوسط الزمنين، حيث اتضح أن الزمن اللازم للإجابة على اختبار السلوكيات الصحية هو (٤٠) دقيقة.

وفى ضوء ما تم إجراؤه من عمليات تقنين يصبح اختبار السلوكيات الصحية في صورة النهائية مكونا من (٢٢) سؤالا، ويوضح جدول (٤) مواصفات اختبار السلوكيات الصحية.

جدول (٤)
مواصفات اختبار السلوكيات الصحية

المحور	الأسئلة	المجموع
التغذية الصحية	١ – ٢ – ٤ – ١٢ – ١٧ – ٢٢	٦
الإسعافات الأولية	٣ – ٥ – ٦– ٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٣ – ١٤ – ١٨ – ١٩ – ٢٠	١٣
أهمية الرياضة لصحة الإنسان	١٥ – ١٦ – ٢١	٣
الجملة	٢٢	٢٢

إجراءات إعداد البرنامج التدريسي

مرت عملية إعداد البرنامج التدريسي المقترح وفقا للخطوات التالية :

١- تحديد أسس بناء البرنامج :

تم بناء البرنامج التدريسي المقترح في ضوء الأسس التي تم اشتقاقها من كتابات المتخصصين في مجالى التربية الرياضية والتربية الخاصة بصفة عامة، ورياضة المعاقين وخصائص التلاميذ المعاقين بصريا على وجه التحديد، وكذلك الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تحددت أسس بناء البرنامج فيما يلى :

أسس بناء البرنامج :

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظرى تناول طبيعة التلاميذ المعاقين وخصائصهم المميزة للمرحلة العمرية التي يمرون بها، وكذلك الخصائص التي تفرضها طبيعة الإعاقة البصرية، والحاجات الصحية التي تفرضها تلك الخصائص، وكذلك ما تم عرضه من إطار نظرى في مجال التربية الصحية ومحاورها وما تم عرضه من دراسات سابقة في هذا المجال، استخلص الباحث الاسس التي يجب أن تبنى عليها البرامج الرياضية الصحية للتلاميذ المعاقين بصرياً. حيث تم بناء البرنامج التدريسي المقترح في ضوء الأسس التالية:

١- أنه إذا كان الاهتمام بصحة العاديين يأخذ الكثير من اهتمام الدولة، فإن الاهتمام بصحة المعاقين يصبح أكثر أهمية لمساعدتهم على أن يحيوا حياة صحية خالية من الأمراض.

٢- أن عدم قدرة المعاق بصريا على متابعة وسائل الإعلام المرئية والاستفادة بما تقدمه من برامج صحية يتطلب أن تقوم المدرسة بهذا الدور المفقود لإكساب المعاق بصريا ثقافة صحية مناسبة.

٣- أن كف البصر يؤثر تأثيرا سلبيا على تكوين المفاهيم الصحيحة عند الكفيف عن بدنه وأجزاء جسمه، وأن برامج التربية البدنية يمكن أن تساعد في تكوين المفاهيم الصحيحة في هذا الجانب.

٤- أن برامج التربية الرياضية يجب أن يكون لها الدور الأكبر في التغلب على صعوبات التوجه والحركة التي يسببها كف البصر.

٥- أن برامج التربية الرياضية تساعد على أن يتعرف المعاق بصريا هيئته وشكل جسمه عندما يتحرك أو يجلس أو عندما تؤدى بعض الحركات والتمرينات.

٦- أن تنمية الحواس الباقية لدى الكفيف يعد هدفا يمكن أن يكون لبرامج التربية الرياضية دورا أساسيا في تحقيقه.

٧- أن تعديل العيوب القوامية لدى المعاق بصريا يتطلب جهدا هادفا وتكرارا مناسبا.

٨- إن برامج التربية الرياضية بما تقدمه من تدريبات تعرف على المسافة والاتجاه والإحساس بالأشياء يساعد الكفيف على التكيف مع البيئة من حوله.

٩- إن برامج التربية الرياضية للمكفوفين يجب أن تهدف إلى مساعدتهم في التغلب على مشكلات كف البصر ومنها عدم الاتزان والارتباك فى أثناء المشى وافتقار الحركات إلى الرشاقة، والسعى لمساعدة الكفيف على التوافق العضلى العصبى.

١٠-أن مساعدة المكفوفين على الاستقلالية في الحركة يعد من الأهداف الرئيسة التي يجب أن تسعى إليها برامج التربية الرياضية بمدارس المكفوفين.

١١-إن محدودية حركة الكفيف التي يسببها كف البصر يجب أن توجه دروس التربية الرياضية للتغلب عليها لمساعدته على إقامة علاقات اجتماعية والتكيف مع الآخرين.

١٢-إن الطفل الكفيف معرض للإصابة بالعديد من الإصابات في أثناء ممارسته الحياة العادية نظرا لافتقاره للسيطرة، مما يستلزم توعيته بأسس الإسعافات الأولية البسيطة.

١٣-أن الكفيف في حاجة إلى المعرفة والمهارات التي تمكنه من إجراء عمليات الإسعافات الأولية لنفسه أو لأحد أفراد أسرته في المنزل.

١٤-إن دروس التربية الرياضية بما توفره من خبرات ترويحية تعد بيئة مناسبة لاكتساب التلاميذ المعاقين بصريا العديد من جوانب التربية الصحية اللازمة لهم.

١٥-إن كون الكفيف محروما من نعمة الإبصار لا يعنى حرمانه من الدور الذى يمكن أن يقوم به في اتخاذ الخطوات الأولى اللازمة لإسعاف نفسه أو أحد أفراد أسرته مما قد يصيبهم من أخطار.

الأهداف العامة للبرنامج :

يسعى البرنامج التدريسي المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تنمية وتطوير النواحى الحركية للتلميذ المعاق بصريا.

٢- تطوير عناصر اللياقة البدنية التي يفتقدها المعاق بصريا وهى القوة، والسرعة، والتوازن.

٣- مساعدة التلميذ المعاق بصريا على التخلص من العادات السيئة المصاحبة لكف البصر.

٤- مساعدة التلميذ المعاق بصريا على علاج العيوب القوامية التي قد يسببها كف البصر.

٥- إكساب التلاميذ المعاقين بصريا الثقافة الرياضية من خلال تعريفه بقواعد وقوانين اللعبات والمسابقات الخاصة بالمعاقين بصريا (العدو، كرة الجرس).

٦- إكساب التلاميذ المعاقين بصريا المهارات الدفاعية، والتصويب في كرة الجرس.

٧- تنمية القدرات الاستقلالية لدى التلميذ المعاق بصريا.

٨- الترويح عن التلاميذ المعاقين بصريا للتغلب على العزلة التي يفرضها عليهم كف البصر.

٩- إكساب التلاميذ المعاقين بصريا معلومات وظيفية مناسبة عن أهمية الغذاء ومكونات الغذاء الصحى.

١٠-إكساب التلاميذ المعاقين بصريا مهارات اختيار الغذاء المناسب والصحى.

١١-إكساب التلاميذ المعاقين بصريا معلومات وظيفية عن أهمية ممارسة الرياضة في المحافظة على صحة القوام وأجهزة الجسم المختلفة.

١٢-إكساب التلاميذ المعاقين بصريا السلوكيات الصحية اللازمة لإجراء عمليات الإسعافات الأولية في المواقف التي يمكن أن يتعرض لها هو أو أحد أفراد أسرته.

١٣-إكساب التلاميذ المعاقين بصريا الاتجاهات الصحية الإيجابية.

محتوى البرنامج :

تم الاستعانة بالكتابات المتخصصة في الإعداد البدنى والمهارى للعاديين والمكفوفين في صياغة ما يتضمنه البرنامج من وحدات بدنية، وكذلك المهارات المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث تضمن الجزء الرياضى :

١- وحدات بدنية للمساعدة في التغلب على مشكلات الإعاقة البصرية.
٢- تدريبات على مهارة العدو.
٣- مهارات كرة الجرس (ارتداء الزى- المهارات الدفاعية فى كرة الجرس- التصويب فى كرة الجرس).

التقويم :

ويتضمن تطبيق اختبار السلوكيات الصحية المتضمنة فى البرنامج المقترح وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لقياس فعالية البرنامج المقترح في إكساب التلاميذ المعاقين بصريا المفاهيم والسلوكيات الصحية المستهدفة.

التجربة الأساسية :

تمت عملية تنفيذ التجربة الأساسية وفقا للخطوات التالية :

١- القياس القبلى :

حيث تم تطبيق أداتى البحث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسبوع الأول من الفصل الدراسى الثانى والذى بدأ في ٢/٢/ ٢٠١٤ وذلك للتأكد من تجانس العينة في متغيرات الدراسة.

اختبار تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لاختبار السلوكيات الصحية:

يوضح جدول (٥) دلالة الفروق متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار السلوكيات الصحية".

جدول (٥)

قيمة z ودلالتها لاختبار (مان ويتني، ويلككسون لمجموع الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار السلوكيات الصحية ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التغذية الصحية	ضابطة	11	10.64	127.00	-1.037	غير دالة
	تجريبية	12	13.25	159.00		

تابع جدول (٥)

قيمة z ودلالتها لاختبار (مان ويتني، ويلككسون لمجموع الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار السلوكيات الصحية ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإسعافات الأولية	ضابطة	11	11.95	131.50	-0.032	غير دالة
	تجريبية	12	12.04	144.50		
أهمية الرياضة للصحة	ضابطة	11	10.68	112.50	-0.972	غير دالة
	تجريبية	12	13.21	158.50		
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	11	12.23	154.50	-0.157	غير دالة
	تجريبية	12	11.79	131.50		

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد الفرعية لاختبار السلوكيات الصحية وفى الدرجة الكلية للاختبار فى القياس القبلى، حيث جاءت جميع قيم "Z" غير دالة إحصائياً، وهذا ينم عن التكافؤ الموجود بين المجموعتين.

٢- تطبيق البرنامج التدريسي :

تم التطبيق على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للمعاقين بصريا بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة، حيث بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٢/٩ بواقع حصتين أسبوعيا، وزمن مقداره (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس التربية وقد استغرقت تجربة الدراسة (١٢) حصة. وخلال تطبيق الدراسة أظهر التلاميذ المكفوفين اهتماما كبيرا بمحتوى البرنامج وتحديدا بالمحتوى الصحى حيث وجدوا فيه الإجابة عن الكثير من التساؤلات التي تدور في أذهانهم ولا يجدون إجابة عنها.

٢- القياس البعدى :

بعد انتهاء تطبيق البرنامج تم تطبيق أداتى الدراسة (اختبار السلوكيات الصحية) على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة وتسجيل الدرجات تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

٣- المعالجات الإحصائية :

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة فعالية البرنامج المقترح .

نظراً لصغر حجم العينة وتعذر شروط الاختيار العشوائى، فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللابارامترية للتحقق من صحة فروض الدراسة؛ حيث إن الأساليب الإحصائية اللابارامترية بصورة عامة أكثر قوة من الأساليب الإحصائية البارامترية عندما تكون عينة الدراسة صغيرة.

١-اختبار مان- ويتنى (Mann –Whitney U).

٢-اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank test).

٣-معادلة حجم التأثير لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات عينة الدراسة على الاختبارين وأبعادهما الفرعية.

عرض ومناقشة النتائج:

الإجابة على السؤال والذى ينص على :

- **ما فعالية البرنامج التدريسي فى تنمية السلوكيات الصحيه لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الاعدادية ؟**

جدول (٦)

قيمة z ودلالتها الإحصائية لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار السلوكيات الصحية ككل وأبعادة الفرعية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مقدار التأثير
التغذية الصحية	السالبة	0	0.00	0.00	-3.130	0.01	%٩٠	عالي
	الموجبة	12	6.50	78.00				
	المتعادلة	0						
	المجموع	12						

تابع جدول (٦)

قيمة z ودلالتها الإحصائية لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار السلوكيات الصحية ككل وأبعادة الفرعية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مقدار التأثير
الإسعافات الأولية	السالبة	0	0.00	0.00	-3.075	0.01	%٨٩	عالى
	الموجبة	12	6.50	78.00				
	المتعادلة	0						
	المجموع	12						
أهمية الرياضة	السالبة	0	0.00	0.00	-2.694	0.01	%٧٨	عالي
	الموجبة	9	5.00	45.00				
	المتعادلة	3						
	المجموع	12						
الدرجة الكلية للاختبار	السالبة	0	0.00	0.00	-3.065	0.01	%٨٨	عالي
	الموجبة	12	6.50	78.00				
	المتعادلة	0						
	المجموع	12						

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل إثنتى عشرة حالة موجبة فى جميع أبعاد اختبار السلوكيات الصحية والدرجة الكلية للاختبار، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى كل أبعاد اختبار السلوكيات الصحية والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى حيث جاءت جميع قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وتراوح حجم تأثير (البرناج التدريسى) على أبعاد اختبار السلوك الصحية الرياضي من(٧٦%) إلى (٩٠%)، مما يشير إلى أن أبعاد الاختبار يرجع إلى أثر البرنامج التدريسى.

جدول (٧)

قيمة z ودلالتها لاختبار (مان ويتني ، ويلككسون لمجموع الرتب) للفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار السلوكيات الصحية ككل وأبعادة الفرعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التغذية الصحية	ضابطة	11	6.09	67.00	-4.110	0.01
	تجريبية	12	17.42	219.00		
الإسعافات الأولية	ضابطة	11	6.00	67.00	-4.102	0.01
	تجريبية	12	17.50	210.00		
أهمية الرياضة لصحة الإنسان	ضابطة	11	6.00	67.00	-4.304	0.01
	تجريبية	12	17.50	210.00		
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	11	6.00	67.00	-4.100	0.01
	تجريبية	12	17.50	210.00		

يتضح من جدول (٧) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد الفرعية لاختبار السلوكيات الصحية (التغذية الصحية، الإسعافات الأولية، وأهمية الرياضة للصحة) وفى الدرجة الكلية للاختبار فى التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

مناقشة النتائج :

في ضوء ما أظهره التحليل الإحصائي للدرجات التي تم الحصول عليها في التطبيق القبلى لأدوات البحث (اختبار السلوكيات الصحية) أظهرت نتائج التطبيق القبلى تدنى مستوى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية في كلتا مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في ما يمتلكونه من مفاهيم وسلوكيات صحية تتعلق بالتغذية الصحية وما يرتبط بها من سلوكيات تتعلق

بالاختيار الصحيح للوجبات الصحية والبعد عن ملوثات الغذاء، وما تسببه من أمراض، وكذلك تدنى مستوى هؤلاء التلاميذ في المعلومات والسلوكيات الصحية التي تتعلق بما يمتلكونه من معلومات تتعلق بالإسعافات الأولية في بعض الحالات البسيطة مثل الكدمات والالتواءات والاختناق والجروح البسيطة، وحالات النزف التي قد تحدث لهم أثناء ممارسة الرياضة، وتدنى مستوى هؤلاء التلاميذ في القدرة على اتخاذ المواقف الصحيحة في مواجهة تلك الحالات، وكذلك أظهرت نتائج التطبيق القبلى تدنى مستوى التلاميذ المعاقين بصريا في المعلومات والسلوكيات الخاصة بأهمية الرياضة بالنسبة لصحة الإنسان نتيجة حرمانهم من تلك المعلومات بسبب فقد إبصارهم وعدم وفاء المناهج بمدارس التعليم العام وكذلك مدارس المعاقين بمتطلبات التربية الصحية، يتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسات **"محمد محمود يونس ١٩٩٨ (١٦)، احمد محمد ادم ٢٠٠١ (١)، نهي احمد اسماعيل ٢٠٠٠ (١٧)، لويس فيراروس"** ٢٠٠٦ (١٩).

وتؤكد هذه النتائج فعالية البرنامج التدريسي المقترح في إكساب التلاميذ المعاقين بصريا المفاهيم الصحية التي تتعلق بالتغذية الصحية والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع، وكذلك ساعد البرنامج التدريسى المقترح في إكساب التلاميذ المعاقين بصريا المعلومات الصحية التي تتعلق بأهمية الرياضة ساعد على إكسابهم تلك المعلومات وجاء، من خلال دروس التربية الرياضية والتي تم التأكيد فيها على أهمية الرياضة التي يمارسونها في حصص التربية الرياضية على صحتهم ووقايتهم من العديد من الأمراض.

وأظهرت نتائج التطبيق البعدى لاختبار السلوكيات الصحية وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق

دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى والبعدى لمتوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار السلوكيات الصحية، وتشير تلك النتائج إلى فعالية البرنامج التدريسي المقترح في إكساب التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية السلوكيات الصحية التي تمكنهم من الاختيار الصحيح للوجبات الغذائية التي تساعد على النمو المتوازن لأجسامهم، وكذلك السلوك الصحى الصحيح فيما يتعلق بتناول الغذاء الصحى والبعد عن كل ما يلوث الغذاء، وكذلك أظهرت النتائج فعالية البرنامج في إكساب التلاميذ المعاقون بصريا المهارات الضرورية للتصرف الصحيح في حالة حدوث حالات الإصابات البسيطة التي قد يتعرض لها هو أو أحد أفراد أسرته أو أحد زملائه فى أثناء دروس التربية الرياضية أو ممارسة الأنشطة المختلفة في المدرسة مثل حالات النزيف من الأنف أو الكدمات أو الالتواء أو الكسور البسيطة، أو الاختناق والإغماء وإجراء عمليات التنفس الصناعى حيث أبدى التلاميذ المعاقين بصريا اهتماما كبيرا أثناء تطبيق البرنامج بمعرفة والتدريب على جميع تلك الإسعافات وكانت تساؤلاتهم أثناء الدرس تنم عن قصور في معرفته عن طرق إسعاف تلك الحالات، وذلك بسبب إعاقتهم وعدم استفادتهم مما يقدم في وسائل الإعلام المرئية وكذلك قصور المناهج الدراسية في المعلومات التي تساعد على تحقيق أهداف التربية الصحية.

وكان عرض المعلومات الخاصة بأهمية الرياضة للصحة فى أثناء حصص التربية الرياضية دور فعال في إكسابهم السلوكيات التي تؤكد أهمية الرياضة لصحة الإنسان، وقد دفع شغف التلاميذ المعاقين بصريا بالمعلومات التي تضمنها البرنامج إلى طلب نسخا من الجزء الصحى للبرنامج بطريقة برايل حتى يكون مصدرا لمعلوماتهم حيث تفتقر مكتبة برايل إلى هذه النوعية من المعلومات، وقد استجاب الباحث لطلبهم وتم طباعة هذا الجزء بطريقة برايل وتوزيعه عليهم وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات التى قدمت برامج

ووحدات صحية للتلاميذ العاديين ومنها دراسات "**محمد السيد فرحات** ٢٠٠٩ (١٣)، **محمد السيد عبد الرازق** ٢٠١٢ (١٢)، **محمد محمود رشاد**" ٢٠١٢ (١٥).

الاستنتاجات :

١. ان المناهج الدراسية ومنها مناهج التربية الرياضية بمدارس المعاقين بصريا لا تقوم بالدور الذى يجب أن تقوم به فى تحقيق أهداف التربية الصحية.
٢. أظهرت نتائج البحث تدنيا فى مستويات السلوكيات الصحية، وقد ظهر ذلك التدنى فى نتائج التطبيق القبلى لأدوات البحث، وكدلك ما أظهرته نتائج التطبيق البعدى على تلاميذ المجموعة الضابطة.
٣. البرنامج التدريسي الذى تم تطبيقه على التلاميذ المعاقين بصريا عينة البحث ذو فعالية كبيرة وتأثير كبير فى إكساب التلاميذ المعاقين بصريا السلوكيات التى تتعلق بالغذاء الصحى وأهميته للإنسان.
٤. البرنامج التدريسي ساعد فى اكساب التلاميذ المعاقين بصريا السلوكيات التى تتعلق بالإسعافات الأولية اللازمة فى حالات الإصابات التى يمكن أن يتعرض لها التلميذ الكفيف.
٥. البرنامج التدريسي ساعد فى إكساب التلاميذ المكفوفين السلوكيات التى تؤكد أهمية الرياضة للصحة.

التوصيات :

١- ضرورة الاهتمام بتضمين مناهج التربية الرياضية بمدارس المعاقين بصريا متطلبات تحقيق أهداف التربية الصحية للتغلب على مشكلات اكتساب التلاميذ المعاقين بصريا تلك المتطلبات بسبب ظروف إعاقتهم.
٢- تضمين مفاهيم التربية الصحية للمعاقين في برامج إعداد معلمى التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المختلفة.

٣- إعداد دورات تدريبية لمعلمى التربية الرياضية للمعاقين بصـــريا فـــي كيفية مواجهة الحاجات الصحية للمعاقين بصـــريا مـــن خـــلال دروس التربية الرياضية.

٤- ضرورة توافر الإخصائيين المؤهلين الذين يمتلكون المهارة والخبرة في اكتشاف ما قد يسببه فقد البصر من تشوهات واقتراح البرامج العلاجية والتأهيلية المناسبة.

٥- تضمين مفاهيم التربية الصحية للمعاقين في برامج إعداد معلمى التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية.

٦- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المقروءة بإعـــداد النشـــرات الصـــحية المكتوبة بطريقة برايل والتى تهدف إلى نشر الثقافـــة الصـــحية بـــين المعاقين بصريا.

٧- الاهتمام باكتشاف ما قد يكون عند التلاميـــذ المعـــاقين بصـــريا مـــن اهتمامات ومواهب رياضية واشراكهم في المسابقات المناسبة لطبيعـــة إعاقتهم.

((المراجـــــــع))

أولا: المراجع العربية:

١- **أحمد محمد آدم (٢٠٠٢):** وضع منهاج للتربية الرياضية للمكفوفين من ٩-١٢ عام، رسالة ماجستير، كليـــة الربيـــة الرياضـــية للبنين، جامعة حلوان.

٢- **أحمد محمود على شهدة (٢٠٠٦):** تأثير برنامج باســـتخدام التمرينـــات النوعية للإدراك "الحس- حركى" على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل لفئة المكفوفين بمراحل التعليم الأساســـى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

٣- **أميمة أنور عقدة (١٩٩٨):** تأثير التمرينات بالأدوات على تنمية الأداء الحس حركى لدى مكفوفى البصـــر، المـــؤتمر العلمـــى،

الرياضة وتنمية المجتمع العرب ومتطلبات القرن الحادى والعشرين، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٨ – ١١ يناير.

٤- **جامعة الدول العربية (١٩٨٢):** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ميثاق الثمانينات، المجلة العربية للتربية، يناير.

٥- **رشدى كامل (١٩٩٨):** فاعلية مدخلين للتدرب على تحصيل طلاب كلية التربية للمفاهيم المتضمنة في برنامج للتربية الصحية، واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد (٢) .

٦- **زبيده محمد قرنى (١٩٩٩):** مدى تلبية مناهج العلوم لمتطلبات حاجات الإناث بالمرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو دراسة الموضوعات المرتبطة بها، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمى الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرون، ابو سلطان، ٢٥-٢٨يوليو.

٧- عبد المطلب القريطي (٢٠٠١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨- **فايد علي فايد (١٩٩٧):** أثر برنامج تمرينات خاص لتطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٩- **فيدير كومار (١٩٨١):** المعوقين عشر البشرية، رسالة اليونسكو، العدد (٢٣٦).٤٧.

١٠- **كمال سالم سيسالم (١٩٩٧):** المعاقون بصرياً، خصائصهم ومفاهيمهم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١١- **ماهر اسماعيل (١٩٩٤):** القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة فى مناهج العلوم بمراحل التعليم العام فى مصر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الثالث، مناهج التعليم العام بين الإيجابيات والسلبيات، الاسماعيلية.

١٢- **محمد السيد عبد الرازق نعمة الله (٢٠١٢):** فاعلية برنامج للتعلم باللعب على بعض مظاهر السلوك الحركى للأطفال ذوى الإعاقة البصرية من ٩ – ١٢ سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٣- **محمد السيد فرحات (٢٠٠٩):** تأثير وحدات تعليمية مقترحة لكرة الهدف على تعلم المهارات الأساسية للطلاب المعاقين بصريا، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

١٤- **محمد فاروق محمد أحمد (٢٠١٣):** برنامج تربية رياضية معدل للمكفوفين بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .

١٥- **محمد محمود رشاد (٢٠١٢):** تأثير برنامج صحى رياضى باستخدام إحدى وسائل التقنية الحديثة على الثقافة الصحية للصم والبكم بمدينة قنا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٦- **محمد محمود يونس (١٩٩٨):** تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وتأثيره على بعض المتغيرات الفسيولوجية للمعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان.

١٧- **نهى أحمد اسماعيل (٢٠٠٠):** برنامج تمرينات رياضية ايقاعية وأثره على الإعاقة البصرية وبعض المتغيرات النفس

فسيولوجية والبدنية لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

١٨- **وليام ليدون، لوريتا ماكرى (١٩٩٠):** تنمية المفاهيم عند الاطفال المعوقين بصريا، ترجمة عبد الغفار الرماحى، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

19- Anthony, R. (1999): use of meta cognitive teaching to enhance English language litracy of deaf and hard of hearing adult learners, (htt:// www.learning for Lachter, R ., Komro, K .& Mortenson, P (1999): High school students, Efforts to Reduce A local use in their communities, **Journal of Health Education** , vol . 30 , No . 6

20- Mezaros, Lois (2006): sense of the ompact the program – a droposal in the development of activity in sensory motor skills for blind. Pulishier.co.collmbs